

الفصل السابع عشر

قالت أم عبد الله :

- كلما جمعت ملابسك للغسيل أجد هذه الورقة في جيب قميصك ،
ابتسمت ابتسامة مأكرة ، أنت غاوي الشابة اللي في الصورة؟!

- أي شابة؟

رفعت القصاصة في وجهي :

- هذه!

لم أنتبه لصورة المرأة ذات الشعر الأملس والجلسة المثيرة رغم احتفاظي
بالورقة لعدة أسابيع ، وبختها ، قلت :

- أمية ، وبنص عقل ! هذه قصاصة من جريدة أحتفظ بها لأن المكتوب فيها
يهمني . الصورة في ظهر الصفحة ، لا تهمني في شيء ! لم أرها أصلا!

استفزتني نظرتها ،

- لا تصدقيني ، أليس كذلك؟

قالت :

- تريد الحق أم ابن عمه؟!